

# فَصَائِدُ يَتَى مَسْئِلِ ثَنِي سَمَّ أَبْجَلِيتْ

مِرْفَاةِي خَادِمِ الرَّسُولِ الشَّيْخِ  
أَحْمَدَ بَقْب «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» مُؤَسِّسِ  
الْكَرِيْفَةِ الْفُرِيْدَةِ بِتَارِيْخِ عَامِ اَلْاَسَاسِ  
١٣٥١ هـ = الْمَوَاجِزِ ١٨٨٣ م.  
بِمَدِيْنَةِ طُوْبُو الْمَحْرُوسَةِ . اَلرَّسُوْلُ

مَطْبَعَةُ مَعْمَدِ خَادِمِ  
الرَّسُولِ بِدَارِ الْفَدُوْسِ طُوْبُو

3- مُدَّيَاتِي دِي تَع كَه بَرَن

4- إِاتَر تَعْبِدُ اللَّهَ دِي مُسَلِّجِي

شَيْطَانِي رَبِّي لَبِكْ جِجُومْ

5- مَمِيَّتْ دِي تَرَحْلَانِي شُورِي هَلَكْ

تِي مُسَلِّجَانِي أَيْمْ

6- جَبْهَتْ دِي نَوِيلْ فُلْ بَرُومَكْ دُرْ

أَكْ مُسَلِّجَانِي أَيْمْ

7- اللَّهُ حَيِّي دِي مُسَلِّجِي أَكْ بَلَا

8- وَاجْعَلْ جَمِيعَ صَبِيحِي دِي مُسَلِّجِي

كَلَّ أَكْ كِنِي كُنِي كَلَّ

أَسْمَاءُ الْفَصَائِدِ:

1- مَطْلَبُ الشُّبْعَاءِ فُتْم 4

2- يَارِبِّ بِالْمُصْطَفَى فُتْم 16

3- مَعْدِي حَيَاتِي تَات فُتْم 18

4- إِنْ أَرَادَ رَبِّي إِلَهِي فُتْم 20

5- مَمِيَّتٌ كَقَمَرٍ فُتْم 25

6- قَبِيحَتِ النَّجْوَى فُتْم 29

7- اللَّهُ حَيٌّ صَمَدٌ فُتْم 33

8- وَاجْعَلْ جَمِيعَ جَنَّتِي فُتْم 34

يَسِّرْ لِي سُبُلَ سُبُحَتِي بِكَ يَسِّرْ لِي سُبُلَ الْمُنْتَهَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَحَبْلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
هَذَا مَطْلَبُ الشِّفَاءِ

وَيُتَوَشَّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
بِالْمُضْمَرِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمْدَ الْمَنْزِلِ الْفَضْلِ وَالْإِعْزَازِ  
وَالْمَنْزِلِ الشِّفَاءِ وَالْإِعْزَازِ

مرآة

مَنْ أَمَرَ الْعِبَادَ بِاللَّهِ عَمَلًا  
لَيْسَ بِفَعُولٍ بِهِ عَنِ الْبَلَاءِ  
ثُمَّ عَلَى مَنْ حَيْثُ مَسْرَدًا مَرْضَى  
يَبْرَأُ بِهِ بَطْأً وَجَازًا بِغَرَضٍ  
فَحَمْدُ طَيِّبِنَا الْحَكِيمِ  
أَزْكَى سَلَامٍ مِنْ رَبِّنَا الْكَرِيمِ  
وَاللَّهُ وَالصَّحْبُ دُورُ الْعِلَاءِ  
مَا أَمْتَحَاجُ دُورُ الْأَسْفَامِ لِلشَّجَاءِ  
هَذَا وَإِنَّ الْيَوْمَ دُورُ أَوْجَاعِ  
مُبْتَغِيَا عَوْنِ الْمُجِيبِ الدَّاعِ

وَأَشْتَكَ إِلَيْهِ مَا مِنَ الْفُرَزِ  
 فَدُمْنِي حَتَّى أَرَانِي مَحْتَضِرَ  
 يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا  
 يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا ادْفَعْ ضَرْبَنَا  
 بِجَاهِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ  
 ثُمَّ يَمُرُّ مَضَارِ الْأَعْظَمِ  
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ  
 يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ  
 اغْفِرْ ذُنُوبَنَا تَقَبَّلْ مِنَّا  
 وَارْحَمْ حَمَانًا وَتَجَاوَزْ عَنَّا

وَأَنْزَلِ

= 6 =

وَأَنْزَلْنَا رِيبًا نَبَاتًا خَيْرًا نَجْمٍ  
مَكَارِمًا نَخَافُ مِنْ شَرِّ نَفْسٍ  
وَهَبْنَا لَنَا السَّادَاتِ وَالْمَرْيَا  
وَكُفِّنَا السَّاقَاتِ وَالزَّوَارِيَا  
وَهَبْنَا لَنَا الْحِزْرَ عَلَى الْمَاعَاتِ  
وَكُفِّنَا الْكَسَلَ وَالْأَوْفَاتِ  
يَا بَرُّ يَا لَهَيْفَ يَا مُعَلِّ  
يَا مَرْلَهُ أَمْرُ الْوَرَى يَا شَا  
أَنْزَلْ شِفَاءً كَمَكَارِ الْهَدَاءِ  
وَلَا تَعَامِلْنَا بِالْأَبْتَلَاءِ

وَأَنْزَلَ النَّجْعَ مَكَارِ الْخَيْرِ  
وَأَنْزَلَ الْخَيْرَ مَكَارِ الشَّرِّ  
وَأَنْزَلَ الْعِلْمَ مَكَارِ الْجَهْلِ  
وَأَنْزَلَ الْجُودَ مَكَارِ الْبَخْلِ  
وَأَنْزَلَ الْغِنَى مَكَارِ الْفَقْرِ  
وَأَنْزَلَ الشُّكْرَ مَكَارِ الْكَفْرِ  
وَأَشْفَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ عَاجِلًا  
ثُمَّ فِيهِمْ تَخَوُّعًا وَحُزْنًا عَاجِلًا  
وَنَجَّاهُمْ وَعَافَاهُمْ وَالْطُّفُوفَ بِهِمْ  
وَلَا تَوَاحِدُهُمْ بِكَثْرَةِ نَبِيِّهِمْ

جاءهم



جَانَتْهُمْ وَإِنَّ عَصُودَ يَا أَحَدُ  
لِغَفْلَةٍ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ آتَةً  
وَأَنَّهُمْ آيَةٌ أَنَّهُمْ لَا تَفْدِرُ  
عَلَى بَلَاءِكَ لِيُضْعِفِي يَظْهَرُ  
فَلَوْ بِهِمْ لَيْسَتْ تَمِيلُ أَبَدًا  
إِلَى سِوَاكَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا  
لَا كِنَمَاتٍ لَصُ الْجَوَارِحِ  
أَفْضَاهُمْ لَا فَبِحِ الْفَبَا حِ  
فَلَا تَوَاحِدُهُمْ بِمَا لَا يَنْفَصَدُ  
وَلَهُمْ هَبِ الْخِ لَا يَنْبَوَعَدُ

يَا اللَّهُ يَا مَقْلِبَ الْفُلُوبِ  
 قَلْبُ فُلُوبِنَا عَرِ الْعَيُوبِ  
 وَأَعْرِزْنَا بِحَبِّ كُلِّ مُسْلِمٍ  
 وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمٍ  
 وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ طُرَا  
 لَنَا أَخِلَاءَ ۖ فَتُكْفَرُ ضُرَا  
 وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَابِهِمْ عِنْدَا  
 وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَرْزَاقَا  
 وَالْمُسْلِمَاتِ بِأَرْزَاقِهِمْ تَفِي

واجعل

وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ عَامِلِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ مُتَزَكِّينَ  
وَاجْعَلْنَا يَا رَبَّنَا بِالنَّجْمِ مَدِينَةً  
لِلْمُسْلِمِينَ أَبَدًا وَالرَّحْمَةَ  
وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنَّا لَهْدًى وَخَيْرًا  
وَكُفِّهِمْ مِنَّا آذًى وَخَيْرًا

وَأَغْرَيْنَا بَنِيهِمْ لَوِ جَمْعًا  
وَأَغْرَيْنَا بَنِيهِمْ لَوِ جَمْعًا  
وَأَجْعَلْ جَمِيعَ الْخَوَالِقِ وَنَسَبِ  
بِ رَحْمَةٍ يَوْمَ أَشْتَدَّ إِذِ اللَّصْبِ  
وَأَجْعَلْنَا هَذَا وَهَذَا حَقًّا  
وَأَجْعَلْنَا تَبَضُّلاً وَنَعْظِي  
وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ  
مَعَ الْغَائِبِ بِأَلْ شِفَافِ  
وَأَجْعَلْ صَغِيرَنَا يَوْمَ الْكَبِيرِ  
وَأَجْعَلْ كَبِيرَنَا يَوْمَ الْصَغِيرِ

وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا

12

khassidaonline.com

وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ شَوَاقِكِ  
يَا تَنَازُّعُ وَلَا تَحْشَاكُ  
وَلَا تَحْشَاكُ صَمِيمُ وَلَا تَدَاوِرُ  
وَلَا تَبَاغِي وَلَا تَنَاجِرُ  
حَتَّىٰ نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَاشِعِينَ  
وَمُؤْمِنِينَ مُخْلِصِينَ صَالِحِينَ  
وَأَعِزَّنَا وَقَاهِنَا بِعَافِيَةٍ  
تَكُونُ فِي الدَّارِ بِرِجَائِكَ عَافِيَةً  
وَأَحْمِ وَحْمًا وَكُفْنَا عَرْمَ مَظْلَمَةٍ  
وَبُخَّ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ

وَأُولَئِكَ يَرْبُّنَا أَحْسَنَ الْخِتَامِ  
عِنْدَ الْمَمَاتِ وَنِعْمَ أَيُّومَ الْفِيَامِ  
بِحَاجَةِ خَيْرِ مَرَشَقٍ إِلَّا مَرَاضًا  
وَوَهَبَ الْمَرْغُوبَ وَالْأَعْرَاضَا  
مُحَمَّدٍ طَيِّبِ الْأَهْلَامِ  
الْمُبْرَأِ الْأَمْرَافِ وَالْأَسْفَامِ  
وَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ  
وَعَالِهِ مَعَ الصَّحَابِ الْكُرَمَا  
مَا أَقْلَعَ الْمَشْغُولُ بِالْأَعْمَا  
وَعُوِيَ فِي الْمَرِيضَى بِاسْتِشْقَاءِ

وَلِلنَّاسِ ظَمِ أَيْضًا  
 زَادَ لِي اللَّهُ شِفَاءً أَوْفِيًا  
 يَا مَرْيَمُ رُومٌ ۖ جَمَعَ كُلُّ الدُّعَاءِ  
 فَلَا تَجَارِوْهُ مَطْلَبُ الشِّفَاءِ  
 وَدُمَ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالْمَبَاحِ  
 وَأَخْلَصَ تَنْزِيلُ شِفَاءٍ أَوْفِيٍّ خ  
 يَا رُبُّنَا وَجَاهِ الْمُصْطَفَى  
 صَلِّ عَلَيْهِ رَبُّنَا كَمَا أَصْلَحَى  
 تَبَكَّى رَبُّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَمَّائِي صَبْوً  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَيْكُمْ  
 السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
 قَهَاكُمْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ شِفَاءً  
 مِنْ كُلِّ آفةٍ وَحِمَاً حَصِينًا  
 مِنْ كُلِّ آفةٍ جَمِيعِ الْأَمَّةِ  
 يَارَبِّ الْمَظْهَرِ الْمُخْتَارِ مِنْ قُضْرِ  
 شَجَرِ أُمِّهِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ  
 عَلَيْهِ صَلَواتُكَ يَا عَمَّ  
 فِي النَّارِ وَالصَّحْبِ وَأَعِصْمَاهِ مِنَ الضَّرَرِ



حَسْبُكُمْ أُمَّةٌ الْمُصَلِّينَ عَمَّا يُجْرِلُهُمْ  
 سِوَى الْعِبَادَةِ أَيْ وَأَعِصِمْتُمْ مِنَ الشَّرِّ  
 وَأَصْرَفَ لغيرِهِمُ الشَّيْطَانَ فِي أَسْوَ  
 وَلِتَكُونَهُمْ كُلُّ مَنْ يَسْطُو مِنَ الْبَشَرِ  
 وَلِتَصْرِفَ الدَّعَاءَ عَنْ مَرْضَى الْجَمِيعِ بِهِ  
 وَأَصْرَفَ لَهُمْ مُوجِبَاتِ الْأَمْرِ وَالْبَشَرِ  
 وَأَجْعَلَ قُلُوبَ دَوِّ الْإِسْلَامِ فِي أَمْنٍ  
 وَلِتَكُونَهُمْ كُلُّ مَا يَنْقُضُ الْإِسْلَامَ  
 وَصَلَّى أَبَا بَكْرٍ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِمَنْ  
 لَهُ انْتَمَوْا وَلِتَجِدَ بِالْمَقْبُولِ وَالْأَمْرِ

تُسَبِّحُكَ رَبُّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَعَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
مَدَى حَيَاتِي يَا ذَاكَ الْوَلِيسِ  
يَا خَيْرَ مُغْرِفٍ وَهَبْتَ تَوْسِعَهُ  
تَا حَيِّتِكَ اللَّهُمَّ يَا رَجَاءَ  
مِنْكَ هُوَ الْعُمْرُ يَا نَجَاءَ

أَلْحَيَاتِ بِدَوَامِ الْعَافِيَةِ  
عَبْدًا خَدِيمًا بِالْخَيْرِ الْمُنَافِعِ  
وَلِيَّ هَبْ مَا شِئْتَ فِي دُنْيَا  
مِرَالْمَنَّا بِعَوْدِ الْأَخْرَافِ  
وَأَحْرَمَ جَمِيعَ الْمَوْذِيَّاتِ الْفُرْ  
دُنْيَا وَفِي الْعَبْرَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ  
صَلِّ وَسَلِّمْ يَا مُوَحِّدَ  
عَالِي مَحَمَّدٍ وَهَرَفْدَنَصْرُوا  
وَأَحْزَرَ أَجَلِ وَمَوْتِ  
حَتَّى أَحْزُرَ دَرْءَ كُلِّ قَوْتِ

أَمَّوَتْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
إِذَا بَرَّعْتَهُ اللَّهُ بِمَا وَكَّلَ مِنْ  
أَيْدِيهِ أَوْيَيْتُهُ بِهِ خَالِئُ الزَّمَانِ  
عَلَى السَّوْرِ صُفْبَاهُ مِنْ أَيْدِيهِ  
رَحْمَةً كُلُّ بَعْدَ مَا هُوَ  
وَجُودٌ صَحْبُ الْكِرَامِ يَبْصُرُ  
بَعْدَ بَحَاةٍ تَهْتِكُ أَنْفَقَتْ  
عُذْرُ اللَّهِ أَبَى الْعِبَادَةَ فَلَا  
يَزَالُ وَالْمَاحِ مَا مَا أَفْلَا

20 بركة

بِرَّكَهُ الْمُتَّارِ لَيْسَتْ تَنْظَرُ  
وَنُورُهُ السَّاطِعُ لَيْسَ يَنْصَرِمُ  
أَبِي اللَّهِ تَعَالَى  
إِتِّمَامَ نُورِهِ الْخَلْقُ تَحْلِي  
لِلْمُفْهِمِ وَجَّهَتْ خِدْمَةً صَبَتْ  
بِشَارَةً لَهُ وَأَعْدَاءُ نَبَتْ  
لِلْمُنْتَفِي وَجَّهَتْ مَا فَعْدَا هَبَا  
جَمَلُهُ مَا لَمْ يَرْضَ لِي فَعْدَا هَبَا  
هَقَمَ رَبِّي بِالْبَيْتِ بِأَضْرَرِ  
لِي تَوَجَّهَ وَزَحْزَحَ الْقَرَرِ

مَلِكِ الْمَلِكِ زَعَمَ الْمَلِكُ  
مَنْجَلْ مَوْ فِدْ أَمْرُو أَوْ سَلِكُوا  
نَجِي بِخَدْمَتِ إِلَهِي الْمَعِي  
بِفِعْرِ دَا تِلْ حَيُّو بِ وَاللَّعِينِ  
إِذَا مُتَدَاخِ الْمُسْتَفِي لِي سَلِبَا  
حَيْرَا كَشِيرَا بِالرَّضَى قَانَسَلِبَا  
لِفَيْرُنَا نَحَا اللَّعِينِ سَرْمَدَا  
وَلَيْسَ يَنْحُونَا وَلَا غِي كَمَدَا  
مُسَوَّ عَلَى الشَّيْطَرِ كَوْنُ الْمُسْتَفِي  
نَسِيدُهُ وَهُوَ يَلَا فِي مَا انْفَعَى

يَدْعُهُ لِعَارِهِ الْغَلَاظُ  
يَحْزِينُ وَلَهُمُ الْعَلَاظُ  
طَوَا فِي بَيْتِ الشَّعِيرِ وَلَقَى  
طَوَا فَمَرَّ مَا يَضْرُدُ لِفَا  
أَلَمَهُ بَيْتِ الْحَمِيمِ وَالضَّرِيعِ  
أَلَمْ يَأْكُلْ لَا يَزَالُ بِصَرِيعِ  
نَجَاةٍ فَبِالسَّوَاءِ أَلَلْ  
فَطَعَاوُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
إِلَى سَوَى مَا اخْتِيرَ لِي يَعْجَبُ  
وَسَافَهُ إِلَى سَوَاءِ الرَّبِّ

لِغَيْرِنَا الْعِدَى نَحْنُ وَالْحَمْدُ  
وَتَتَوَجَّهْ لِغَيْرٍ مَبْتَسِدُ  
رَدَّ مَكَائِدَ الْعِدَى إِلَى الْعِدَى  
بِأَوْلَى انْتَفَعَم فَبِلَمَنْ مَعْدَى  
جَلَّ رَّبِّي تَعَالَى عَمَلَا  
إِلَى سِوَانَا ضَرَّاءَ جَانِعَتَا  
يَفِي فَلَا مِثْلَ الْخَطَا وَالشَّهْوَا  
بِأَوْكَافَانِي الْعِدَى وَاللَّهْوَا  
مَحَالَتِي لِي الْبِرَّ بِأَوِ الزَّمَا  
ضَرَّاءَ مَحَانٍ فَبِلَمَنْ فَادَلِ الْأَمَا



تُسَبِّحُكَ رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَلَى اللَّهِ عَافِيَا سَيِّدِنَا وَوَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
وَوَجَّهْ إِلَى كُلِّ مَن فُضِّلَ  
بِالشُّعْرِ إِمَامَاتُهُ مَرْفَأَ  
مَرْكَازِ مَعْدُوِّ اللَّهِ

مَمِيتٌ كَفَّ مَرْتَوْجَهُ بِضُرِّ  
 لَيْلِهِ فِي عَاجِلِ يَامِهِ يَضُرُّ  
 نَافِعُ أَهْلِكَ كُلِّ مَرَّةٍ جَنَابِ  
 نَحَابِ ضِرِّ وَلُتْزِلْ مَعْنَابِ  
 كَرِيمٌ كَرَّمَنِي تَكْرِيمًا يَوْمِ  
 بِجَاهِ مَرَجَعْتِكَ لَهُ النَّدِيمِ  
 أَحَدٌ جَدُّ لِي بَارِئُ الشُّرَكَاءِ  
 بَدَلِيَاءُ أَخْزَلُ مِنَ الشُّرَكَاءِ  
 نَفِيتُ شَكِّي وَعِدَائِي فِي الْخَمِيسِ  
 يَا مَرْكَبَيْنِي الْأَمِيرُ وَالْخَمِيسُ

عَلِيمٌ عَلَّمَنِي تَعْلِيمَ الْعَلِيمِ  
وَلِيَّ هَبْ مِنْكَ تَعْلَمَ الْعَلِيمِ  
دُعَائِي اسْتَجِبْ رَبِّي صَبْرٌ  
وَادْفِرْ عَدُوًّا وَدَفْلَانِي فِي الْحَبْرِ  
وَدُودٌ وَدُنِي بِلَا انْتِهَاءٍ  
بِالْآمِرِ وَالْبَشِيرِ وَاللَّهَّاءِ  
وَهَابِ هَبْ لِي مَوَاهِبَ الْكَبِيرِ  
وَفِدْ مَبَارِزِي قُورًا لِلْفِيْزِ  
أَنْزِلْ عَلَيَّ الرِّشْحَ نَحَافٍ بِخُرُزِ  
سَهْوَةٍ عَزَائِلِ فِدْهُ الْمَشْرِزِ

لِلْمُصْطَفَىٰ وَجْهُهُ بِلَا انْتِقَاعٍ  
خَيْرُ سَلَامٍ مِّمَّكَ وَزِدْ لَهَا  
لَهَا نِيَّاجُ قُلُوبٍ سَرْمَةً أَمَّ فُودَ  
لِي بِفُودِ رَكَفَتِ الْوُفُودِ  
لَكَ أَنْصَرَفْتُ بِالنَّبِيِّ مِنَ الْعِدَى  
عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَكَفَىٰ مَرْقَدِي  
هَذَا فِي غِنَى عَنِ السَّلَامِ بِالْمَمِيَّتِ  
وَلَتُغْنِي عَمْرُقَاتِي وَيَمُوتُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَسَبِي نَاوَمُوتَنَا  
مَكْمَمِي وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيْبِي وَسَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا أَوْلَىَّ بِآخِرِيَّاتِنَا هُوَ

يَا بَاهِرَ صُلُوِّهِ وَسَلَامٍ وَبَارِكْ عَلَى

نَبِيِّهِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرِيِّ نَبِيِّنَا

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَحُلِّ بِجَاهِهِ بَيْنَ وَبَيْنَ آخِرِ

يَوْمٍ وَيَوْمٍ غَيْرِهِمْ بِقَوْلِكَ

قَبِضْتَ الْخَيْرَ عَقْبَرِ

فَزِنَا يَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا

خَاتَمَ لَنَا الْإِسْلَامَ مِفْتَاحَ الْوَلَايَةِ

بِرَّكَهٖ الْإِسْلَامَ تَحْمِلُ الْمُسْلِمَ  
عَمَّا يَجْرُضُونَ وَالْمَا  
هْدَى إِلَى الْإِلَهِ رَبِّنَا هُوَ الْمُهْدَى  
وَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَحْزِنَ خَيْرَ هُدًى  
تَقَبَّلَ مَرَدَّ أَرْبَعٍ يَزُولُ  
بِمَحْوٍ مَرْمِيهِ أَتَى التَّنْزِيلُ  
إِكْرَامًا فِي الْجَلَالِ الْإِكْرَامِ  
يَفُودُ ذَا الْإِسْلَامِ لِلْمَرَامِ  
لِكَلَامِي وَأَمْرُ ذَا الْإِسْلَامِ  
وَمُحَسِّنًا بَعْدَ عَمْرِ الْمَلَامِ

لِجَنَّةِ اللَّهِ يَفْعَدُ الْمُسْلِمَ  
إِسْلَامُهُ لِيُؤْتِيَهَا سَلَامًا  
ذَكَرَ رَبُّنَا تَعَالَى أَنَّ  
إِسْلَامَهُ الْعَبْرَةُ بِهِ مِنَّا  
يَفِي الْغُرَّةَ أَمْرٌ مُسْلِمًا وَمَنْ  
أَحْسَرَ رَبُّنَا الْعَبْرَةَ كُلَّ زَمَانٍ  
كِتَابَ رَبُّنَا حَقٌّ الْمُرَادُ  
دُنْيَا وَآخِرَةً وَحَقٌّ الْمُرَادُ  
فَلَاحٌ مَنْ أَمَرَ مُسْلِمًا وَمَنْ  
أَحْسَرَ قَوْزٌ قَدْ تَحْلِلُ الْأَمْرُ

رَدَّ إِلَهُ الْخُلُوجِ وَوَعَلَا  
 لِغَيْرِنَا إِخْلَاكًا مِنْ أَبِي الْعَلَى  
 حَيْثُ لَوْلَا الْفَائِلُ لَكُمْ دِينَكُمْ  
 وَلِي دِيرِي كُلِّ سَنَةٍ وَوَيْدِ  
 لَشَهْرِي لَا مَعَادَاتٍ وَلَا مُنَازَعَةٍ  
 وَبِلَا شَيْءٍ يَسُوءُنَا أَوْ يَضُرُّنَا  
 فِي شَيْءٍ مَّا أَبَدًا أَمِير يَارَبَّ  
 الْعَالَمِينَ

32 =

بِسْمِ اللَّهِ  
 اللَّهُ حَيٌّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُ حَيٌّ صَمَدٌ وَبَاقٍ  
 نَسَبُهَا نَدَى دُونَ وَوَا فِي  
 وَنَحْنُ فِي كَنُودِ الْمَنِيِّ  
 مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَأَنْتَ شَيْخُ  
 مُسْتَمْسِكِينَ بِالْغِيَاثِ أَحْمَدُ  
 خَيْرَ الْأَنَامِ مُنْتَهَى وَمُبْتَدَأُ  
 مَرَفَاتِهَا فِي زَمَرِ الْوَبَاءِ  
 آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ  
 اللَّهُمَّ مَرْغَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَنَسْلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مَرْحُومًا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَا يَدْخُلُ  
 فِي الشَّجَرِ وَكُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي الشَّجَرِ  
 فِي الشَّجَرِ يَفْرَأُهَا يَفْتَحُ لَهَا  
 بَابَ الشَّجَرِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْكَرِيمِ  
 وَاجْعَلْ جَمِيعَ صَحْبِكَ أَهْبَابَ  
 وَلِيٍّ أَفْلَحَ لِلنَّبِيِّ كُلِّ بَابِ  
 وَلِيٍّ هَبْ بِالْمُجْتَبَى الْمُعَظَّمِ  
 سَعَادَةً تَصُحُّبُ خَيْرَ الْمُتَمِّمِ

واجعل ميسر

= 34 =

[khassidaonline.com](http://khassidaonline.com)

وَاجْعَلْ مَيْتَةً وَمَفِيلَةً لَهَا  
 مَفْبُولَةً إِلَى مَجَى السَّاعَةِ  
 وَوَيْدَ سَجْنٍ بِرَسُولِ الرَّاحَةِ  
 وَاجْعَلْ حَيَاتٍ فَرَحًا وَرَاحَةً  
 كَلِمَةٍ كَمَلٍّ عَاجِلًا بِالْكَامِلِ  
 وَنَجْنٍ مِنْ جَمَلَةِ الْبَلَاءِ  
 وَلَتَكُنْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَتَعَجَّلِ  
 رَجْعًا إِلَى الْأَهْلِ بِالْمَوْمَلِ  
 وَلِي هَبْ خَيْرَ رِضَاءٍ وَوُضُولِ  
 وَنَجْنٍ مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِالْوُضُولِ

هَبْ لِي مَكُونِي أَبَدًا إِذَا الْبَشَرِي  
 وَذَا السُّنْفَامَةِ بِجَالِ الْبَشَرِي  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيْبِهِ وَخَلِيقِهِ وَأُمَّتِهِ  
 وَسَلِّمْ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا  
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الكاتب: أخوكم في الإسلام والإرادة

سراج نبيك يسير حبيب الخديم

البربر  
ابن